Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطابور الخامس

تركَ الشاويشُ « أحمد فرقع » دارَ شرطة « السيدة » حيث انتهت نوبتُه فيه ، وسار فى الطريق بجسمه الممتلىء القصير ، كأنه كرةٌ تتدحرج ، ميمّماً شطرَ « السيوفية » ليحظى بجلسة مُسرِيحة فى قهوة « زينة المدينة » على مألوفِ عادته كل يوم.

لقد قضى النهار بأكله يعملُ عمله المُضنى يتلقى الأوامر من رؤسائه ، ثمَّ ينفّذها فى مخلوقات الله من الباعة الجوّالين ، والمستجدين ، وغلمان الأزقة . فرجع أبحَّ الصوت من شدةِ الصياح، متعَبَ القدمَين من الرّواح والغدُوّ ، قياما بالواجبِ الملقىَ على كاهله . وكان على الرّغم من إجهاده مشغولَ الفكر بموضوع غامضٍ لم يهتد إلى كشفه؛ وهو موضوع « الطابور الخامس » فقد طال التحدثُ به فى دار الشرطة ، وكثر فى شأنه لغطُ الرؤساء، سمعهم يتباحثون فيه ويتجادلون فى جدٍّ واهتمام. تارةً همسا ، وطوراً جهراً . وخجلَ أن يسألَ أحداً عن هذا الطابور ، لئلاّ يتهمَ بالجهل ، وتثارَ حوله عاصفةٌ من السخرية كما وقع له قبلاً حينما أراد أن يستوضحَ من بعض رؤسائه